

## بحث بعنوان

أهمية تطبيق المحاسبة الرقمية في زيادة فعالية الاداء في البلديات

اعداد

ايمان محمد نهار الغليلات

## المستخلص

المحاسبة الرقمية تمثل جزءاً أساسياً في تطوير البلديات وتحسين أدائها، حيث توفر الوسائل التقنية اللازمة لتنظيم العمليات الحكومية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أهمية تطبيق المحاسبة الرقمية في زيادة فعالية الأداء في البلديات، حيث يتم التركيز على عدة جوانب رئيسية. يشمل ذلك استخدام التكنولوجيا لتبسيط العمليات الإدارية وتحسين التواصل الداخلي بين مختلف الأقسام والوحدات الإدارية في البلدية. كما تتناول الدراسة كيفية استخدام المحاسبة الرقمية في تحليل البيانات واتخاذ القرارات الاستراتيجية بناءً على تحليلات دقيقة للمعلومات. بالإضافة إلى ذلك، يتم التطرق إلى كيفية استخدام التكنولوجيا لتعزيز التواصل مع المواطنين وتسهيل تلقي ومعالجة شكاوى الخدمات العامة.

من خلال فهم هذه الجوانب، يظهر أن تطبيق المحاسبة الرقمية يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين أداء البلديات وتحقيق الأهداف الحكومية بطريقة أكثر كفاءة وفعالية. يمكن للبلديات تحقيق ذلك من خلال استثمار في البنية التحتية التقنية، وتطوير البرامج والتطبيقات الرقمية المخصصة لاحتياجاتها الفريدة، وتوفير التدريب المناسب للموظفين لضمان استخدام المحاسبة الرقمية بشكل فعال.

<https://iaspss.com>**Abstract:**

Digital accounting represents a fundamental component in the development and improvement of municipalities, providing the necessary technological means to organize governmental operations and enhance the quality of services provided to citizens. This study aims to explore the importance of applying digital accounting in increasing performance efficiency in municipalities, with a focus on several key aspects. This includes using technology to streamline administrative processes and improve internal communication among various departments and administrative units within the municipality. Additionally, the study addresses how digital accounting is utilized in data analysis and strategic decision-making based on precise information analytics. Furthermore, it discusses how technology is utilized to enhance communication with citizens and facilitate the receipt and processing of public service complaints.

Understanding these aspects reveals that the application of digital accounting can significantly contribute to improving the performance of municipalities and achieving governmental objectives in a more efficient and effective manner. Municipalities can achieve this by investing in technical infrastructure, developing digital programs and applications tailored to their unique needs, and providing appropriate training for employees to ensure effective use of digital accounting.

## المقدمة

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع الذي شهدته العديد من المجالات، أصبحت المحاسبة الرقمية أحد أهم الأدوات التي تسهم في تحسين أداء المؤسسات والمنظمات بمختلف أشكالها وأحجامها. ومن بين هذه المؤسسات، تحتل البلديات مكانة بارزة كونها الجهات المسؤولة عن تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين وتنمية البنية التحتية في المجتمعات.

تعد المحاسبة الرقمية مفتاحًا لتعزيز فعالية الأداء في البلديات، إذ توفر لها العديد من المزايا منها الدقة في التقارير المالية، وتسريع عمليات المعالجة والتحليل، وتقديم بيانات فورية لاتخاذ القرارات الاستراتيجية. ومع ذلك، فإن تبني تقنيات المحاسبة الرقمية في البلديات لا يأتي دائمًا بسلاسة، بل تعترضه عدة تحديات أساسية قد تحول دون تحقيق الفوائد المرجوة.

تتساءل هذه الدراسة عن أهمية تطبيق المحاسبة الرقمية في زيادة فعالية الأداء في البلديات، وتحاول استكشاف مدى تأثير تلك التطبيقات على عمل البلديات وقدرتها على تحقيق أهدافها بكفاءة أكبر. سيتم في هذه الدراسة تحليل الجوانب المختلفة لتطبيقات المحاسبة الرقمية في البلديات، وتسلط الضوء على العقبات التي قد تعترض عملية التبني والتنفيذ، بالإضافة إلى استعراض السياق القانوني والتنظيمي الذي يحكم تلك العملية.

وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم توصيات عملية تعزز دور المحاسبة الرقمية في تعزيز فعالية الأداء في البلديات، وتوفير إطار عملي يمكن للبلديات الاستناد إليه في تنفيذ تلك التطبيقات بكفاءة وفعالية.

## مشكلة الدراسة

تواجه البلديات تحديات متعددة في تبني وتطبيق تقنيات المحاسبة الرقمية، حيث تتضمن هذه التحديات على سبيل المثال، نقص الوعي بأهمية التحول الرقمي وفوائده، وضعف البنية التحتية التكنولوجية، وصعوبات التمويل والاستثمار في تقنيات المحاسبة الرقمية. بالإضافة إلى ذلك، قد تظهر عقبات قانونية وتنظيمية تحول دون تطبيق فعال لتلك التقنيات، مثل اللوائح المعقدة والمتغيرة والتي قد تؤثر سلباً على الجهود المبذولة في هذا الصدد. إن فهم هذه المشكلات ومعالجتها بشكل فعال يمثل تحدياً رئيسياً يجب التغلب عليه لتحقيق التحول الرقمي الناجح في البلديات وتعزيز فعالية الأداء فيها.

وعليه فقد حاول الباحث التعرف على أهمية تطبيق المحاسبة الرقمية في زيادة فعالية الاداء في البلديات من خلال الإجابة عن التساؤل التالي:

ما هو أهمية تطبيق المحاسبة الرقمية في زيادة فعالية الاداء في البلديات؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي أهمية تطبيق المحاسبة الرقمية في البلديات؟
- ما هي معوقات تطبيق المحاسبة الرقمية في البلديات؟

• ما هو أهمية تطبيق المحاسبة الرقمية في البلديات؟

## أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من ضرورة تحسين أداء البلديات وزيادة كفاءتها في تقديم الخدمات للمواطنين، وذلك من خلال استخدام التكنولوجيا والمحاسبة الرقمية كأدوات رئيسية في تحقيق هذا الهدف. فإن تبني التقنيات الرقمية في مجال المحاسبة يعزز من دقة وشفافية البيانات المالية والإدارية، مما يمكّن المسؤولين في البلديات من اتخاذ قرارات مستنيرة وفعّالة بناءً على معلومات دقيقة ومحدّثة. بالإضافة إلى ذلك، فإن التحول إلى المحاسبة الرقمية يمكن أن يسهم في توفير الموارد وتقليل التكاليف، وهو أمر بالغ الأهمية في ظل الضغوط المالية التي تواجهها البلديات في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة. لذا، فإن فهم تأثير تطبيق المحاسبة الرقمية على أداء البلديات يعتبر محوراً لتعزيز إدارة السلطة المحلية وتحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل.

## أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية، من بينها، استكشاف تأثير تطبيق التقنيات الرقمية في مجال المحاسبة على فعالية الأداء في البلديات، وتحليل العوامل المؤثرة في عملية تبني وتنفيذ تلك التقنيات. كما تسعى الدراسة إلى تحديد الفوائد والتحديات التي تنطوي عليها استخدام التحول الرقمي في البلديات، وتقديم توصيات عملية تعزز دور المحاسبة الرقمية في تعزيز الأداء الإداري والمالي في السلطات المحلية. بالإضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة إلى فهم السياق القانوني والتنظيمي الذي يحكم تطبيق التقنيات الرقمية في المحاسبة البلدية، وتقديم إطار عملي يمكن للبلديات الاستناد إليه في تطبيق تلك التقنيات بشكل فعال ومستدام.

## الإطار النظري

المحاسبة الرقمية هي استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لغايات تقديم خدمات حكومية أكثر كفاءة وفعالية للمواطنين والمؤسسات والشركات من خلال تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمليات الحكومية وتحقيق الأهداف المنشودة من خلال وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي، ويتمثل المبدأ الأساسي للحكومة الإلكترونية والمدعوم في إطار مؤسسي فعال للحكومة الإلكترونية في تحسين الأعمال الداخلية للقطاع العام بهدف تقليل التكاليف المالية ووقت إنجاز المعاملات لدمج تدفقات العمل والعمليات بصورة أفضل وتمكين الاستغلال الأمثل للموارد عبر وكالات القطاع العام المختلفة التي تهدف إلى حلول مستدامة، ومن خلال المحاسبة الرقمية والإبتكار يمكن للحكومات في جميع أنحاء العالم أن تكون أكثر

<https://iaspps.com>

كفاءة وتقديم خدمات أفضل وتستجيب إلى مطالب المواطنين بكل شفافية وتكون أكثر شمولية وبالتالي تستعيد ثقة المواطنين في حكوماتهم (المجالي، 2022).

المحاسبة الرقمية هي الممارسة العملية لتحويل الخدمات الحكومية من الوسائل التقليدية إلى الوسائل الإلكترونية باستخدام تقنيات اتصالات المعلومات الحديثة لتوفير سهولة الوصول إلى الخدمات الحكومية إلى جميع المستخدمين والهيئات الحكومية (Hanum et al., 2020).

كما وتعرف المحاسبة الرقمية على أنها سعي الدولة إلى إعادة ابتكار نفسها من أجل القيام بمهامها بشكل فعال في الاقتصاد العالمي المتصل بشبكة الانترنت، حيث أن المحاسبة الرقمية ما هي إلا تحول جذري من الطرق التقليدية التي تتبعها الحكومات لمباشرة أعمالها على نطاق لم تشهده منذ بداية العصر الصناعي (الشريف، 200).

وعالمياً اكتسب خطاب المحاسبة الرقمية زخماً في تقديم الخدمات العامة حيث أن العديد من الدوائر والمؤسسات الحكومية تستخدم الآن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم الخدمات والمعلومات الحكومية للمواطنين والدوائر والمؤسسات الحكومية الأخرى، وأشار (Alabdallat, 2020) إلى أن "معظم الدوائر الحكومية لم تقدم جميع خدماتها إلكترونياً أو على الأقل أهمها، ويبدو أن هذه المسألة محصورة في البلدان النامية ولا سيما بين البلدان ذات الدخل المنخفض للغاية، وذلك يؤدي إلى ظهور فجوات خدمة المحاسبة الرقمية."

<https://iaspss.com>

ومن أهداف المحاسبة الرقمية كما أشار لها (الرزى، 2012): تقديم الخدمات للمواطنين المحليين وحصولهم على الخدمة السريعة وغير المكلفة وتمكين المواطنين من ممارسة الديمقراطية والمشاركة في كافة القضايا، كما وتعمل على زيادة فعالية وكفاءة الوحدات المحلية الأمر الذي يساعد على توفير الوقت اللازم لإنجاز المعاملات والتقليل من التعقيدات الإدارية لتحقيق الاتصال الفعال. كما أن إدخال المحاسبة الرقمية والتي بدورها يحصل المواطنون على معظم الخدمات الحكومية بطريقة إلكترونية من خلال استخدام نظم الحاسب الآلي ساهم في توفير الوقت والجهد على المواطن من الذهاب إلى مكان تقديم الخدمات والوقوف في الانتظار لتلقي الخدمة، لذلك فإن هذا التوجه سيزيد من فعالية الاداء الحكومية وزيادة درجة رفاهية المواطنين.

ونظراً إلى أهمية المحاسبة الرقمية فإن قياس فعاليتها وتقويم أدائها واختبار جودتها واكتشاف جوانب القصور في خدماتها المقدمة تعد من الطرق المهمة من أجل الرقي والنهوض بها وتطويرها لغايات تحقيق أهداف التنمية والمساهمة الفعالة في الاقتصاد الوطني (عبدالوهاب، 2009).

وهناك عدد من المبادئ الأساسية التي تحكم تطوير المحاسبة الرقمية لتحسين جودة المشاريع والخدمات والتي لا بد من توفرها لتقييم مستوى النجاح المتحقق أثناء وبعد عملية تطوير البرامج الجديدة، ومن أهم تلك المبادئ ما يلي (العايشي، 2014):

<https://iaspss.com>

1. إعادة هندسة العمليات: لأن المحاسبة الرقمية ليست عملية حوسبة الأعمال وإدارتها إلكترونياً فقط وإنما بداية يجب إعادة هندسة العمليات وتصميم طرق أداء العمل ومن ثم إعادة التفكير في أدوار ووظائف الأقسام والوحدات الخاصة بإدارة المشاريع والخدمات.
2. وجود أهداف ورؤيا استراتيجية لإدارة الخدمات من خلال رؤية بعيدة المدى تحكم سير عملية تقديم الخدمات في البلديات ضمن خطة استراتيجية شاملة وأهداف قابلة للتحقيق.
3. التفكير بالمستفيد من خدمات البلديات: أن المواطن هو المستفيد الأول من الخدمات المقدمة من البلديات وهو هدف المحاسبة الرقمية ، لذلك يجب أن تتولى الحكومة مهمة إعادة تنظيم سير الأعمال من جهة المستفيد وبناء النظام على أساس الوظائف وليس على أساس الأشخاص وزيادة تركيز الحكومة على احتياجات ومتطلبات المواطنين ومن ثم إعادة تصميم إجراءات العمل في اتجاه تقديم الخدمة للمستفيد منها.
4. التوازن في تقديم الخدمات للمواطنين والحفاظ على الخصوصية: حيث تقوم المحاسبة الرقمية بتوفير تبادل إلكترونياً بين عدة جهات لذلك يجب احترام حقوق المواطنين وضمان التوازن بين تبادل المعلومات بشفافية وحقوق المواطنين الأساسية من خلال التشريعات والقوانين.
5. المحاسبة الرقمية ليست بديلاً عن الوسائل التقليدية: حيث أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال اعتبار المحاسبة الرقمية في بداية مراحلها أن تكون بديلاً نهائياً عن الوسائل التقليدية في تخزين الأعمال واسترجاع البيانات، لأن نجاح المحاسبة الرقمية يعتمد على ضمان توفير شروط ومستلزمات الإدارات العليا لتغيير أساليب العمل التقليدية وإعادة هندسة الإجراءات على مراحل.

<https://iaspps.com>

وهناك عدد من العوامل التي تكاملت بعضها مع بعض؛ كالثورة الرقمية التي تمثلت في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوجهات العولمة والديمقراطية وغيرها أدت إلى توجيه اهتمام رسمي وأكاديمي إلى محاولة تطبيق المحاسبة الرقمية والتركيز على ضرورة تحول قطاع مهم من الإدارة كالبلديات نحو ضرورة تطبيق المحاسبة الرقمية من أجل تحسين الخدمات داخل البلديات ويمكن تلخيص أبرز دواعي التحول نحو المحاسبة الرقمية إلى ما يلي (العضايلة والعبيري، 2010):

- الاستجابة والتكيف مع متطلبات البيئة المحيطة من خلال مواكبة عصر المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات الملائمة.
- توجهات العولمة في وقتنا الحالي والتي تمثلت بفلسفة جديدة للعلاقات الكونية بأبعادها المختلفة.
- التسارع في الثورة التكنولوجية والمعرفية.
- تحسين مستوى إدارة المشاريع والخدمات داخل البلديات وتفعيل الرقابة على أعمال الحكومة، وترسيخ مبدأ الثقافة والمساءلة والعدالة وغيرها داخل البلديات.

ومن أهم متطلبات نجاح المحاسبة الرقمية داخل المؤسسات الحكومية بشكل عام وفي البلديات بشكل خاص ما يلي (العضايلة والعبيري، 2010)

- الرؤية: الرؤية الواضحة هامة للحكومة الإلكترونية وهي تحدد الكيفية التي ستكون عليها المحاسبة الرقمية في فترة زمنية قادمة.
- القيادة: تلعب القيادة دوراً مهماً في توجيه نجاح تطبيق المحاسبة الرقمية من خلال وجود المبادرة في إصدار تعليمات تهدف إلى تبني حكومة إلكترونية ودعمها مادياً ومعنوياً.

<https://iaspss.com>

• المواطن: المحاسبة الرقمية قادرة على جعل الحكومات أكثر وصولاً لمواطنيها، وكذلك تستطيع الحكومات من خلال تطبيق المحاسبة الرقمية أن تصبح أكثر فعالية وشفافية ومسؤولية في علاقتها بمواطنيها؛ مما يمكن الحكومة من نيل الثقة في سياساتها المتعلقة بمصالحهم.

• البنية التقنية للحكومة الإلكترونية: تشكل البنية التقنية الرقمية الركيزة المحورية لمشروع المحاسبة الرقمية التي تتمثل في العناصر ذات الطبيعة التقنية الرقمية.

ووفقاً لدراسة (الرزى، 2012) فإن هناك متطلبات عديدة لبناء نظام المحاسبة الرقمية منها تكنولوجية وإدارية ومنها قانونية وبشرية ولكي تكون المحاسبة الرقمية فعالة لا بد من وضع استراتيجية واقعية للحكومة الإلكترونية يقوم بإعدادها فريق من أصحاب الكفاءات والخبرات، ولبناء المحاسبة الرقمية نحتاج لوجود مقومات وبعض المتطلبات لكي تتحقق أهدافها وتكون قادرة على أداء الأعمال المنوطة بها ومن تلك المقومات:

• ضرورة وجود الحاسب الآلي: حتى يتمكن الموظفين في البلديات من تطبيق المحاسبة الرقمية بحيث يكون الموظفين لديهم الخبرة الكافية في استخدام تلك الحواسيب وقادرين على استخدام مهارات الحواسيب المختلفة وكافة تطبيقاته كي يتمكنوا من التعامل معها وأن يكونوا حاصلين على المؤهلات العلمية التي تمكنهم من ممارسة مهامهم في كيفية استخدام المحاسبة الرقمية.

• تطوير المؤسسات الحكومية: حيث يتطلب نجاح تطبيق استراتيجية المحاسبة الرقمية إجراء التغييرات التنظيمية داخل المؤسسات الحكومية حيث نظم وأساليب الإدارة التقليدية لا تتناسب مع تطبيقات المحاسبة الرقمية التي تتطلب المرونة والسرعة في اتخاذ القرارات، حيث تتطلب تغيير الهياكل

<https://iaspss.com>

بالتحول إلى الهياكل الشبكية مما يقلل التوجه نحو الاختصاص وتقسيم العمل في المقابل يزيد التوجه

نحو دمج الوظائف وتقليل المستويات الإدارية ونقل المستويات الرقابية.

• حل المشاكل القائمة في الواقع الحقيقي قبل الانتقال إلى البيئة الإلكترونية: لا بد من وجود آلية يتم

بموجبها تجميع الوثائق والمعلومات عبر شبكة الإنترنت، أي في حالة وجود معلومات جديدة يتم

توثيقها ثم وضعها مباشرة على الشبكة.

### معوقات تطبيق المحاسبة الرقمية:

هناك العديد من المعوقات التي تعترض قيام المحاسبة الرقمية في البلاد العربية ومن بين هذه المعوقات

التي تحد من كفاءتها وتقلل من فاعليتها في البلدان العربية وضعف البنية التحتية في مجال الاتصالات

والمعلومات والمخاطر التي تتعرض لها المحاسبة الرقمية على الانترنت القرصنة الإلكترونية واختراق

المواقع الحكومية والخاصة وغياب التشريعات والأنظمة القضائية في المجال الإلكتروني والتكلفة المادية

المرتفعة لاستخدام الانترنت وعدم وثوق بعض المستخدمين بالتعاملات الإلكترونية والأعطال المتكررة

لشبكة الاتصالات وضعف الوعي الاجتماعي عموماً بأهمية التحول نحو استخدام المحاسبة الرقمية،

وعدم وجود موظفين ذوي خبرة في تكنولوجيا الويب ونقص الموارد المالية وقضايا عديدة حول الخصوصية

والأمان (الحضبي، 2011)

ووفقاً لدراسة (محمد، 2020) فإن من أهم المعوقات التي تقف دون تطبيق المحاسبة الرقمية ما يلي:

<https://iaspss.com>

- معوقات إدارية وتنظيمية، وتتمثل في: قلة تحمس بعض القيادات الوسطى لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية، وذلك لعدم قناعتهم بما تقدمه المحاسبة الرقمية من خدمات، ومقاومة التغيير من قبل بعض المسؤولين وضعف إلمام العاملين بخدمات المحاسبة الرقمية وتطبيقاتها.
- معوقات بشرية، تتمثل في: غموض مفهوم المحاسبة الرقمية لدى كثير من العاملين في المؤسسات الحكومية، ونقص الكوادر البشرية المؤهلة في برمجيات الحاسوب سواء في مجال المهندسين أو متخصصي البرمجة، وقلة خبرة الكادر بخدمات المحاسبة الرقمية وضعف البرامج التدريبية التي تنمي المهارات في مجال تقنية المعلومات وتطبيقاتها.
- معوقات تقنية، وتتمثل في: ضعف البنية التحتية ونقص جاهزية البلديات للاستفادة من خدمات المحاسبة الرقمية، وضعف القدرة التكنولوجية لشبكات الاتصالات في بعض البلديات.
- معوقات مالية، وتتمثل في: التكلفة المالية الكبيرة لاستخدام الشبكة الإنترنت وقلة الموارد المالية المخصصة للبنية التحتية للحكومة الإلكترونية وخاصة إنشاء الشبكات وربط المواقع وتوفير الأجهزة والبرامج وقلة المخصصات المالية لعمليات تدريب وتأهيل الكوادر البشرية وعدم وجود ميزانية لتحديث الأجهزة في البلديات خاصة وأن تقنية المعلومات في تطور مستمر مما يجعل تحديث الأجهزة مع هذه التطورات أمراً مكلفاً جداً.

### النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة

تهدف المحاسبة الرقمية إلى تحسين مستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين والمؤسسات بالتغلب على الأخطاء التي يقع فيها الموظف في النظام اليدوي، والتسهيل عليهم وتبسيط إجراءات الحصول على

<https://iaspss.com>

الخدمات من المؤسسات الحكومية وتقليل الوقت المستهلك من قبل المواطنين أو المؤسسات. وعليه فإن من أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة:

### ما هي أهمية تطبيق المحاسبة الرقمية في البلديات؟

تبرز أهمية تطبيق المحاسبة الرقمية في تقديم الخدمات للمواطنين وضمان حصولهم على الخدمة السريعة وغير المكلفة، وتمكين المواطنين من ممارسة الديمقراطية ومشاركتهم في كافة القضايا كما وتعمل على زيادة كفاءة الوحدات المحلية؛ الأمر الذي يساعد على توفير الوقت اللازم لإنجاز المعاملات وتحقيق الاتصال الفعال والتقليل من التعقيدات الإدارية. كما تهدف المحاسبة الرقمية إلى تحسين مستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين والمؤسسات بالتغلب على الأخطاء التي يقع فيها الموظف عن استخدام النظام اليدوي، والتسهيل عليهم وتبسيط إجراءات الحصول على الخدمات من المؤسسات الحكومية وتقليل الوقت المستهلك من قبل المواطنين أو المؤسسات.

كما أن من أهم متطلبات تطبيق المحاسبة الرقمية في البلديات توفير مجموعة من المتطلبات والبنى التحتية حتى تستطيع الاستفادة من خدمات المحاسبة الرقمية، وتمثل هذه المتطلبات تحولاً شاملاً في المفاهيم والأساليب والممارسات والهياكل والتشريعات التي من خلال تغيير النظام الحالي في البلديات الذي يشمل المكونات البشرية والتقنية والمعلوماتية والمالية والتشريعية والبيئية حتى تلائم أنظمة المحاسبة الرقمية وتدخل حيز التنفيذ العملي. وتتمثل فيما يلي:

<https://iaspss.com>

- المتطلبات الإدارية: من خلال وجود قيادات تواكب التطوير والتغيير وتدعمه تتعامل بكفاءة مع تكنولوجيا المعلومات وتكون قادرة على الابتكار للتخلص من الإجراءات البيروقراطية والروتينية المعيقة للتطور.
- المتطلبات البشرية: من خلال وجود كوادر بشرية تتمتع بالمهارات لتكون قادرة على التعامل مع أنظمة المحاسبة الرقمية أو قيام البلدية بتأهيل الكوادر البشرية الموجودة حتى تكون قادرة على التعامل مع المتطلبات المادية والفنية اللازمة لإدارة المعلومات وتداولها عبر أنظمة وتطبيقات المحاسبة الرقمية.
- المتطلبات التقنية: توفير تطبيقات المحاسبة الرقمية الخاصة بالبلدية بجميع الأنظمة الإلكترونية الحديثة وشبكات الاتصالات ولتحقيق ذلك لابد من توفير البنية التحتية الإلكترونية وتوفير الوسائل الإلكترونية اللازمة للاستفادة من خدمات المحاسبة الرقمية ومنها أجهزة الحاسوب الشخصية والمحمولة والهواتف الذكية والشبكات وغيرها من الأجهزة التي تمكن من الاتصال بالشبكة العالمية والداخلية تحقق الاستفادة القصوى من خدماتها وتوفير خدمة الإنترنت داخل البلدية.
- المتطلبات المالية: توفير البنية التحتية والأجهزة والأدوات اللازمة والبرامج الإلكترونية وتحديثها وإعداد البرامج التدريبية والتأهيلية للكوادر البشرية لذا لابد من توفير التمويل الكافي للاستفادة من خدمات المحاسبة الرقمية وتخصيص الميزانيات لكل الأعمال المتعلقة بمستلزماتها.

## ما هي معوقات تطبيق المحاسبة الرقمية في البلديات؟

هناك العديد من المعوقات التي لتطبيق المحاسبة الرقمية في البلديات ومن أهمها: ضعف البنية التحتية في مجال الاتصالات والمعلومات والمخاطر التي تتعرض لها المحاسبة الرقمية على الانترنت كالتقصير الإلكتروني واختراق المواقع الحكومية وغياب التشريعات والأنظمة القضائية في المجال الإلكتروني، بالإضافة إلى التكلفة المادية المرتفعة لاستخدام الانترنت وعدم وثوق بعض المستخدمين بالتعاملات الإلكترونية والأعطال المتكررة لشبكة الاتصالات وضعف الوعي الاجتماعي عموماً بأهمية التحول نحو استخدام المحاسبة الرقمية وقلة وجود موظفين ذوي خبرة في تكنولوجيا الويب ونقص الموارد المالية وقضايا عديدة حول الخصوصية والأمان. كما ويمكن تلخيص المعوقات التي تحول دون تطبيق المحاسبة الرقمية في البلديات مايلي:

- المعوقات الإدارية والتنظيمية: مثل مقاومة التغيير من قبل بعض المسؤولين وضعف إلمام العاملين بخدمات المحاسبة الرقمية وتطبيقاتها.
- المعوقات البشرية: مثل : غموض مفهوم المحاسبة الرقمية لدى كثير من العاملين في المؤسسات الحكومية، ونقص الكوادر البشرية المؤهلة في برمجيات الحاسوب وقلة خبرة الكادر بخدمات المحاسبة الرقمية.
- المعوقات التقنية، مثل: ضعف البنية التحتية ونقص جاهزية البلديات للاستفادة من خدمات المحاسبة الرقمية، وضعف القدرة التكنولوجية لشبكات الاتصالات في بعض البلديات.

<https://iaspss.com>

- المعوقات المالية، مثل: التكلفة المالية الكبيرة لاستخدام شبكة الإنترنت وقلة الموارد المالية المخصصة للبنية التحتية للحكومة الإلكترونية، وعدم وجود ميزانية لتحديث الأجهزة في البلديات خاصة وأن تقنية المعلومات في تطور مستمر، مما يجعل تحديث الأجهزة مع هذه التطورات أمراً مكلفاً جداً.

### ما هو أهمية تطبيق المحاسبة الرقمية في البلديات؟

أن تطبيق المحاسبة الرقمية في البلديات يمكن المستفيدين من الحصول على الخدمات بطريقة عادلة وسهلة من خلال رسائل الكترونية ذكية بما يساهم في زيادة فعالية الاداء المقدمة للمواطنين وتحقيق رضاهم على الخدمات المقدمة من البلديات وتأسيس بنية الكترونية تقنية للتحويل الى بلديات الكترونية ورفع قدراتها وتحقيق الاستثمار الأمثل لمقدراتها وتخفيف الضغط على الموظفين، وتبسيط إجراءات العمل والدقة والانجاز بشكل أسرع وجهد أقل واختصار الإجراءات الادارية بين الدوائر وتقديم الخدمات عن بُعد وتقليل التراكم الورقي بإحلال الوثائق الإلكترونية والتقليل من التزاحم و عدد مرات التردد على البلديات وتحقيق مبدأ العدالة والشفافية الكاملة للحصول على الخدمة.

كما وإن توفير المتطلبات المحاسبة الرقمية بكل تفاصيلها في البلديات يساعد على إنشاء وتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية وتحقيق الاستفادة القصوى من خدماتها والوصول إلى الاستخدام الأمثل لكافة تطبيقاتها من أي مكان وتقليل المخاطر التي قد تواجه المستخدم كما أنها تسهم في تأدية البلدية لوظائفها بصورة أكثر فعالية ومصداقية مما يساعد على زيادة الثقة في التعاملات الإلكترونية مع البلدية من قبل متلقي الخدمة وبالتالي تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين مما يعمل على تقليل أوقات المعاملات للمواطنين

<https://iaspps.com>

متلقي الخدمة وقد شكلت التوجيهات الملكية المتعلقة بحزمة من الإجراءات التحفيزية للبلديات وإطلاق الجوائز التحفيزية التي ساهمت بإحداث نقلة نوعية في العمل البلدي وتحسين الخدمات التي تقدم للمواطن إذ أكد جلالة الملك عبدالله الثاني أن الوطن والمواطن بحاجة إلى نقلة نوعية في العمل البلدي وتحقيق إنجاز على أرض الواقع مشيراً إلى المسؤولية الكبيرة التي تقع على البلديات في التنمية والتشغيل.

وجاءت المحاسبة الرقمية بالعمل على إلحاق البلديات في منظومة الخدمات التي تقدمها البلدية للمواطنين لأن النهوض بالاقتصاد والتنمية يحتاج بشكل أساسي إلى مشاركة حقيقية بين المجالس المحلية والحكومة من أجل تفعيل دور البلديات في العمل التنموي من خلال تنفيذ مشروع تطوير الخدمات الإلكترونية للبلديات من أجل تبسيط الإجراءات عن طريق الخدمات الإلكترونية التي تقدمها البلديات وزيادة الشفافية وتقليل الوقت والجهد على المواطنين في الحصول على فعالية الاداء وتطبيق أعلى مستويات أمن المعلومات، هذا إضافة إلى تقليل عدد المعاملات الورقية ما أمكن وعليه يمكن أن تشمل الخدمات التي تقدمها البلديات من خلال تطبيق المحاسبة الرقمية ترخيص الابنية والمحلات والشركات، ودفع رسوم الأبنية والتحقيقات والمهن، وطلبات الأعمال الإنشائية الكترونياً، وتقديم الشكاوى والمقترحات وطلبات الصيانة والخدمات العامة، كذلك إصدار تصاريح الحفر وإنشاء وصيانة الأطراف والتقاطعات المرورية وإصدار تصاريح خيم المناسبات العامة والنشاطات الثقافية والترفيهية وخدمة إزالة مظاهر إعاقة الحركة المرورية بالإضافة يمكن الحصول على خدمات إصدار رخصة بناء إصدار إذن أشغال.

## الاستنتاجات والتوصيات

بناءً على النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، يمكن استخلاص عدة استنتاجات مهمة تسلط الضوء على أهمية تطبيق المحاسبة الرقمية في زيادة فعالية الأداء في البلديات. يبرز أهم هذه الاستنتاجات أن تطبيق التقنيات الرقمية في المحاسبة يمكن أن يحسن جودة البيانات ودقة المعلومات المالية والإدارية، مما يساهم في اتخاذ القرارات الاستراتيجية بناءً على أسس دقيقة وموثوقة. كما أظهرت الدراسة أن هناك عدة تحديات تواجه عملية تطبيق المحاسبة الرقمية في البلديات، مثل نقص الوعي والتدريب، والتحديات التقنية والمالية.

بناءً على هذه الاستنتاجات، تقدم هذه الدراسة مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تعزيز تطبيق المحاسبة الرقمية في البلديات. يشمل ذلك تعزيز برامج التدريب والتوعية حول أهمية التحول الرقمي والتقنيات الحديثة في المحاسبة، بالإضافة إلى توفير التمويل اللازم لتطبيق تلك التقنيات وتطوير البنية التحتية التكنولوجية. كما تشمل التوصيات أيضاً وضع إطار تنظيمي وقانوني مناسب يسهل تبني وتنفيذ التقنيات الرقمية في المحاسبة البلدية، وتعزيز التعاون بين الجهات المعنية لتحقيق أهداف التحول الرقمي بنجاح.

## المصادر والمراجع

- الحضيبي، ابراهيم (2011)، واقع تطبيق المحاسبة الرقمية في كليات جامعة شقراء، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد 146 ، مصر.
- الرزي، ديالا (2012)، المحاسبة الرقمية ومعوقات تطبيقها: دراسة تطبيقية على المؤسسات الحكومية في قطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية ، الجامعة الإسلامية، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، المجلد 20 ، العدد 1، غزة، فلسطين.
- الشريف، عبده (2009)، استراتيجية تقديم خدمات المحاسبة الرقمية عبر الموبايل، شؤون العصر، المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية، المجلد 13 ، العدد 35 ، اليمن.
- عبدالوهاب، ياسر (2009)، دور المحاسبة الرقمية في زيادة فعالية الاداء الحكومية بالتطبيق على ورشة حكومة دبي، مجلة النهضة، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، المجلد 10 ، مصر.
- العضيلة، علي و العبيري، فهد (2010)، اتجاهات مديري الإدارات الحكومية نحو تطبيق المحاسبة الرقمية بالمدينة المنورة: دراسة ميدانية، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود، المجلد 21 ، العدد 2، المملكة العربية السعودية.
- العياشي، زرار (2014)، مبادئ واستراتيجيات إرساء المحاسبة الرقمية، مجلة الفقه والقانون، العدد 20 ، المغرب.

<https://iaspss.com>

- **المجالي، نشأت (2022)، دور المحاسبة الرقمية في تعزيز الأداء المؤسسي للبلديات في الأردن، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، العدد 3، عمان، الاردن.**
- **محمد، نهلة (2020)، العوامل المؤثرة على تطبيق المحاسبة الرقمية: دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم بالخرطوم، السودان، مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات، المركز القومي للبحوث، المجلد 4، العدد 1 ، السودان.**
- **Alabdallat, W. I. M. (2020). Toward a mandatory public e-services in Jordan. Cogent Business & Management, 7(1), 1727620.**
- **Chauhan, S., & Agarwal, N. (2017). How do smart cities influence governance? A descriptive literature review. Advances in smart cities: Smarter people, governance, and solutions, 9–22.**
- **Hanum, S., Al Adawiyah, R., Sensuse, D. I., Lusa, J. S., Arief, A., & Prima, P.(2020). Factors Influencing e-Government Adoption (A Case Study of Information System Adoption in PPATK)(Faktor-faktor yang Mempengaruhi Adopsi e-Government (Studi Kasus Adopsi Sistem Informasi di PPATK)).JURNAL IPTEKKOM (Jurnal Ilmu Pengetahuan & Teknologi Informasi),22(1), 19–30.**